

التكليف بالوسع | لفضيلة الشيخ عبدالقادر شيبه الحمد رحمه الله

(242)

عبدالقادر شيبه الحمد

الله يعلم ان من الكفار كفارا لن ينحرفوا لن يتركوا كفرهم بحال حتى يموتوا ان قلوبهم وان طبعت تمام الانطباع لما علم الله من عجبتهم السيئة في انفسهم. وانا اضرب مثل قبل ما اشرح الاية - [00:00:00](#)

يا حبيبي لا يقول واحد من اللي في قلوبهم مرض طيب ليش ربنا اذا كلفهم قادر انه يخليهم؟ ليش يعني يعني ليش يخليهم ما يؤمنون هو قال لنا في اخر سورة البقرة - [00:00:21](#)

علمنا ان نقول حتى حضنا رسول الله عليه الصلاة ان نقولها كل ليلة كل ليلة وكل صباح نقول امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسله وقالوا سمعنا واطعنا - [00:00:41](#)

غفرانك ربنا واليك المصير. لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت. لكن علمنا كيف نظرة حتى ننجح؟ قال ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا - [00:01:07](#)

ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا. ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر وارحمنا انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين. وقال في اية اخرى في سورة الطلاق لا يكلف الله نفسا الا ما اتاها - [00:01:24](#)

فاله لا يكلف النفس الا بعد ما يعطيها جميع اسباب القدرة الولد عندما ينزل من بطن امه قلت لكم مثل قطعة اللحم لا يحرك يد بارادة ولا رجل بارادة ولا يستعن بارادة. ان انفتحت العين تلقائيا وان تحرك الاصبع تلقائيا ما يدري عنه ولا - [00:01:44](#)

فيها تمييز ولا تصريف؟ والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا قطعة اللحم للجزار تماما ثم يبدأ ينمو قليلا قليلا. هو اعطاه امور في الحال لانه ضعيف اعطاء ظهور في الحال. لو جت امه وحطته عندما بعد ما ولد بمدة قليلة. حطيته على الجبهة ما يمص - [00:02:10](#)

لكن ان حطيته على الثدي بدأ يمصه يستحلي بالحليب منها وقلت لك ما هو مثل الحيوانات. الحيوانات الحماراة البقرة العنز الشاي اللي غيرها. الناقة تلد يركض وراها يركض وراها يبدأ يجري وراها وياكل ويحط فمه ويجري وراها ويحط فمه يدور يدور ما برعة ويدور كلام - [00:02:39](#)

لكن الانسان ما يستطيع يعمل ضعيف خلق الانسان ضعيفا. لذلك يبدأ يزيد شوية شوية. انت ما تحس انه زحف يعني انت وابوه وامه اللي قاعدين منه ما تحس بنموه لو واحد شافه بعد شهر شافه يعرف انه نمتي - [00:03:04](#)

لكن اللي عينه قدامه ما يعرف انه بقدري نموه لانه نمو خصوصا النمو الطبيعي بطريقة لا يكاد الانسان يحس بها خصوصا المحيط ثم يبدأ بعد ان يعرف ابوه ان هذا ابوه وادي امه - [00:03:23](#)

ثم باقي مدة اعرف احبابه وقرايبه اللي يترددون على بيتهم ويشوفهم ثم بعد مدة يصير له على اتناشر سنة خلاص ميز. بعد سبع سنين لما يبدأ يميز ويعرف كمان الخير من الشر بس ما هو على كل وجه - [00:03:39](#)

المدة هذي كلها لا يسأله الله عن شيء - [00:03:54](#)